

المواد النبوية الشريفة

عمر الدين بن العربي الحافظي

٢١٩
م
ع

المولد النبوي ، تأليف محمد بن علي بن العربي -

٦٣٨ هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

١٠ ق . مختلفة المسطرة ١٧ × ٢٤ سم

نسخة حسنة ، خطها معتاد ، بها بلل ورطوبة ،
بعض الكلمات بالحمرة

١١٢٨

الأعلام ٧ : ١٧٠ معجم المؤلفين ١١ : ٤٠

١ - السيرة النبوية أ - ابن العربي ، محمد بن

علي - ٦٣٨ هـ ب - تاريخ النسخ ج - مولد ابن

العربي

هذا المولد الشريف الشريف المسمى
للعارف بالله تعالى القطب الغوث
الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي
الحاجي رضي الله عنه
ونفعنا به والمسلمين
اجمعين امين
امين
تم



الحمد لله الذي افتتح عالم التدبير ^{كبير الله} بأشرف نوع الإنسان
وتوجه على مجاده باسمه الرحمن وجعله نسمة جامعة لكل الالة
وهرة حاوية لاسمائه وتجلياته ودائرة شاملة لأسرار
مصوناته ومخلاق بلا ظهور انفعالاته وتغوي الشان
وجعل الإنسان الاكمل نقطة الدائرة وخليفة في الوجود بمد كلامه
بالعدل والانتقان وسماه في عالم الجبروت بأحمد لقيامه
بحمد ربه قبل تفتي عيونه في الوجود من الاعيان وفي عالم
الغيب بأبلى القاسم لسر حبه بين بحري الوجوب والامكان
وعند عالم الشهادة بحمد تمام ظهور صورته الكريمة
بالرحمة والامتنان الذي اثني عليه موجد في نص القرآن
بقوله تعالى وانك على خلق عظيم ليس في كون من الاكوان
يا عظيم التنا خلق عظيم من عظيم الشان اتاك الشاء
طبت حيا وميتا يا معدي فلذا منك طابت الأرجاء
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الها شمية
صلاة تنو الي دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا
بجاهد الختام يا رحمن وقالت عائشة رضي الله عنها
كان خلقه القرآن فما عرفها بسر هذا الشان فكيف
لا يحد من صفة العفو والاحسان وكيف لا يحب من هو روح
حياة اهل الايمان وكيف لا تتحد الكائنات وهو سبب
ايجادها وتحييتها من غيب الكتمان الذي لولاه ما خلقت
الافلاك الدائرة في الزمان فهو الرحمة الواسعة والكلمة
للجامعة التي بها كانت الاكوان المرسل من ربه رحمة للعالمين
والفانح افعال خالق التكوين في كل اوان الجامع لجوامع
الكلم

الكلمة والكلمة منه كلمات لا يحويها التبيان ولا يحيط بمعانيها
علماء الأزمان لأن كلامه من كلام ربه هكذا أخبر
سيد ولد عدنان فلو كان البحر مداد الكلمات والشجر
اقلاما لمنظوماته وايه العوالم تكتب املاؤه
لعجز الكل عن حصر معاني ما اظهره باللسان
يا مصطفى من قبل نشأة آدم والكون لم تفتح له اغلاق
ايروم مخلوق ثناء بعدما اثني على اخلاقه الخلاق
سبحان من امدت واعطاء من فيض قدسيه ومطلعت
عنايته ما لا يخطيه غيره من الاعيان ورحم به العوالم
عامته وامته خاصته وجعلهم امة وسطا شهداء على
الائم يوم ظهور العدل والاحسان اخذته على ما انعم به
علينا من الوجود والايمان والمدد المتبقي لذواتنا
وسلامه الخواش والجنان الذي جعلنا من امة خير الخلق
عليه من الله الصلاة والسلام الايمان الاحسان يدوام الملك
للثبات المكنات واستشهد ان سيدنا محمد اعدك ورسوله
الفرد الصمد الرحمن واستشهد ان سيدنا محمد اعدك ورسوله
المسمى ليس في نص القرآن صلى الله وسلم عليه صلاة تامة
لاحد لها ولا امد بكل قلب ولسان اللهم صل وسلم
على الذات المقدسة الها شمية صلاة تنو الي
دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهد
الختام يا رحمن وبعد فانه لما اراد الله سبحانه
وتعالى ايجاد الخلق بتقديره ابرز الحقيقة المحمدية
من الانوار الصمدية بتدبيره وذلك لما سبق في علمه
وتعني في مشيئته فاطلع شمس الخال المحمدي
سراجا منيرا واوجد الروح الاحدي من فيض كمال وجوده انسانا كبيرا

وخلق العوالم منه تفصيلا وتقديرا قال عليه السلام **والله**
انا من الله والمومنون مني وقال صلى الله عليه وسلم
 اول ما خلق الله نوري ابدعه حقيقة كلية وجعله
 نشأة اصلية حيث لا اين ولا بين فهو صلى الله
 عليه وسلم الجنس العالي من جميع الاجناس والاب الاكبر
 لجميع الموجدات والناس وان تأخرت طينته
 وظهور صورته العنصرية وذلك لكونه سر نقطة
 الدائرة الكونية فهو سر الحق وتعود امره في الخلق
 وهو اصل جميع الكائنات عليه من ربه افضل الصلاة
 والتحيات كما سئمه من حديث جابر بن
 عبد الله رضي الله عنه وارضاه قال سألت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن اول شيء خلقه الله تعالى
 فقال هو نور نبيك يا جابر خلقه الله ثم خلق فيه
 كل خير وخلق بعد كل شيء وحين خلقه اقامه
 قدامه في مقام العرش اثني عشر الف سنة ثم جعله
 اربعة اقسام فخلق العرش من قسم والكرسي من قسم
 وحلة العرش وخزنة الكرسي من قسم واقام القسم الرابع
 في مقام الحب اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة
 اقسام فخلق القلم من قسم واللوح من قسم
 والجنة من قسم واقام القسم الرابع في مقام الخوف
 اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء فخلق
 الملائكة من جزء وخلق الشمس من جزء وخلق
 القمر والكواكب من جزء واقام الجزء الرابع في مقام
 الرحا اثني عشر الف سنة ثم جعله اربعة اجزاء
 فخلق العقل من جزء والحلم من جزء والعصمة والتوفيق
 من جزء واقام الجزء الرابع في مقام الحياء اثني عشر الف سنة
 ثم نظر

ثم نظر فرشح النور عرفا فقطرت منه مائة الف وعشرون
 الفا واربعة الاف قطرة من النور فخلق الله
 من كل قطرة روح نبي او رسول ثم تنفست ارواح
 الانبياء فخلق الله من انفسهم الاوليا والسعداء
 والشهداء والمطيعين من المؤمنين الى يوم القيامة
 فالعرش والكرسي من نوري وملائكة السموات السبع
 من نوري والروحانيون من الملائكة من نوري
 والشمس والقمر والكواكب من نوري والعلم والنور فيق
 من نوري وارواح الرسل والانبياء من نوري
 والشهداء والصالحون من نورا ثم خلق
 الله اثني عشر جانا فاقام نوري وهو الجزء الرابع في كل
 حجاب الف سنة وهي حجاب الكرامة والسعادة
 والهيبة والرافة والرحمة والعلم والحلم والوقار
 والسكينة والصبر واليقين والصدق فعبد الله تعالى ذلك
 النور في كل حجاب الف سنة فلما خرج النور من الحجاب
 زكاه في الارض فكان يضيئ منها بين المشرق والمغرب
 كالشراج في الليل المظلم ثم خلق الله تعالى آدم من
 طين الارض فركب فيه من النور في جبينه ثم انتقل
 منه الى شيت وكان ينتقل من طيب الى طاهر حتى
 اوصلني الله تعالى الى صلب عبد الله بن عبد المطلب ومنه
 الى رحم ابي امية ثم اخرجني الله الى الدنيا فجعلني سيد المرسلين
 وخاتم النبي ورحمة للعالمين هذا كان بدء خلق نبيك يا جابر
 اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة تقوى الى دأبها
 على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن

ومن طاهر الى طاهر

وقال صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بيه الماء والطاين
 وفي رواية وادم بيه الروح والجسد. فنبه صلى الله عليه وسلم
 على انه اصل الوجود كله ادم فمن دونه. لانه قال وادم
 بيه الروح والجسد. فكان ادم حينئذ شيئا معلوما
 لا يعين له روح والجسد صلى الله عليه وسلم. فاما
 اراد الله سبحانه وتعالى ظهور جسد ادم سواء كشحا
 للروح فيه. وذلك انه تعالى وجهه الى الارض ملكا بعد ملك
 لياتوا اليه بقبضة منها. لينفخ فيها صورة جسد ادم فاما
 ملك الاوتيسم عليه الارض. بالذي ارسله ان لا ياخذ منها
 شيئا يكون غدا من اهل النار. فيرجع الى ان وجهه
 اليها عزراشل عليه السلام. فاقسمت عليه كما اقسمت على غيره
 فقال لها ان الذي وجرني وامرني. اولى بالطاعة منك. فقبض
 منها قبضة. من سرورها وعزيزها وابيضها واحمرها واسودها
 فظهر ما في تلك الالوان. في اخلاق الناس والوانهم فلما
 مضى بيدي الخلق سبحانه وتعالى. شرفه بان وراه
 قبض من قبضه من تلك القبضة. فخير الله طينة ادم بيه
 يديه حتى قبلت النفخ الالهي. وسر الروح الحيواني في اجزاء تلك
 الصورة فلما سررت النفخة فيه عطس فقال له الملك اخذ الله
 تعالى فحمد الله. فقال له ربه يرحمك الله يا ادم لهذا
 خلقتك. اي لتخدي في فارحمك. فذاك سنة في شئيت
 الماطس اذا حمد الله تعالى وناجاه اللهم صل وسلم
 على الان المقدسة الهاشمية صلاة تواليها على محمد وآله
 واحسن ليها جاهد الختام يا رحمن فربك الله تعالى
 جسد ادم من طبائع مختلفة متضادة فلما اراد الله
 تعالى

تعالى تأليفها واجتماعها نفخ فيه من روحه الالهي الخفيض عليه
 بالامداد. وظاهر فيه سر الكلمات. ومعاني الحروف والاعداد
 وهو السر الاحدي القائم بربه. في ازل الازل وابدا الابد
 الممدة للآباء والبنين والاعداد. الشافع لسائر الخلق
 في يوم المحشر والمعاد. والمنفس عنهم كرب المحشر. ورحمة العرق
 يوم تذهل الامهات عن الاولاد. وذلك بعد احالة الانبياء
 عليهم السلام للامم جميعا عليه في فصل القضاء. ودفع
 الاهوال الشداد. فقبل الاحالة والمقالة. لما اراده
 الله به. من البرامة والشغاعة. فيشفع فيشفع
 الى ان شتم شفاعته فيمن في قلبه ادنى مثقال حبة من
 خردل من ايمان فيخرجه من النار. فهو الرحمة العامة
 التي رحم الله بها الخاص والعامة. فله الفضل والسر والاحل
 وله الجاه الاعز الاجل الجامع بيه الاولين والآخرين
 والفاخر باب الجنة. والفاخر باب اعيان الالوان من
 البطون المستجبة. فسبحان من امده واعطاه هذه
 المواهب الجسام. وخصه من بين سائر الانام بما لا يعد
 على تعيينه حركات الاقلام. وذلك من فيض عنايته
 ومطلق مسيئته وارادته. وسبق قلم قدرته. فله الفضل
 علينا. وله الحمد اذ خصنا بجنابه. وله المنة اذ جعلنا
 من امته. وله الشكر دائما ندوام تخصيص ارادته
 ابو الارواح محي كل ميت. بنفخة المباركة الشمول
 حبس الله كرسى المعالي. وعرشه جمال ذي العز الجليل
 دواء الله مرهم كل جرح. شفاء للمريض وللعليل
 هدية ربنا وسناه فينا. وكعبة المعظمة الدخول

يد الرحمن سر الله عال • على الاعيان من عرض وطول
تجاوز انبياء الله طرا • ومتر بجبريل وميكائيل
واملاك الاله وكل فرد • واسرافيل ذي القدر الجليل
وغاب عن العيون الى مقام • من الجبروت لاهوت جليل
قال جبريل فلبت مشارف الارض ومغارها فلم ارجلا
افضل من محمد صلى الله عليه وسلم • وقال صلى الله عليه وسلم اني
عند الله لثائم النبي • وان ادم لمجدل في طينته
ودفوت ابي ابراهيم وبشارت عيسى صلوات الله
وسلامه عليه وعليهم اجمعين • وقال عليه الصلاة والسلام
كنا اظلة حول العرش فسبحنا فسيح الملائكة
بتسبيحنا • وقال صلى الله عليه وسلم ما افترق الناس فرقتي
الا جعلني الله عز وجل في خيرهما واخرجت من بين ابوي
ولم يصنني شيء من عمر الجاهلية • حتى اخرجت من
نكاح • ولم اخرج من سفاح من لون ادم • حتى اشرقت
الى ابي وامى فافاخبركم نفسا وخبركم ابا • صلى الله
عليه وسلم • وزاده شرفا فهو الكلمات التي تلقاها ادم
من ربه فتاب عليه وهدى • وهو السر الذي حمل به نوح
في السفينة التي قيل فيها بحري بأعين • وحى
اربعة أعين من أعين الصحابة • عني عتيق
رضي الله عنه • وعني عمر رضي الله عنه • وعني عثمان
رضي الله عنه • وعني علي رضي الله عنه • وعني سائر
الصحابة اجمعين • وهو المقدم طه صلى الله عليه وسلم
والكامل

قيل

والكامل المكمل • وهو النور الذي اطفأ الله به نار
ابراهيم عليه السلام • وهو السر الذي فداه به اسماعيل
اللهم مثل وسلم على الذات المقدسة الهاشمية صلاة
تتوالى دائما على عمر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا **رحمن**
فهو صلى الله عليه وسلم معلوم عند الانبياء • وانه ظاهر
في وقت مخصوص • اذ قد اخذ الله العهد عليهم ليؤمنوا
به ولينصروا • وما منهم نبي • الا وقد عهد
الى امته بما عهد الله به اليه • بقوله تعالى واذا اخذ
الله ميثاق النبي لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسالة مصدق لما موهكم لتؤمنن
به ولتنصرته قال اقررتكم واخذتم على ذلكم
اضري قالوا اقررتنا قال فاشهدوا وانا معهم من
الشاهدين • وقال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى
حيا ما وسعته غير اتباعي • ولما توجه
اصحاب القيل الى مكة يريدون هدم الكعبة
منعهم الله تعالى ببركة ظهوره تلك السنة • وفدى
ابوه بمائة من الابل للسر الحامل له • وولد
صلى الله عليه وسلم بمكة لانها وسط الارض ونقطتها
• وقيل ان الله دخل الارض من موضع الكعبة • وذلك
لانه صلى الله عليه وسلم نقطة دائرة الوجود • وسرة
الظاهر الموجود • وسر الظاهر الموجد
الذي عرف به الاله الموجد المعبود • المخصوص
بكمال الشهود • القايم في مقام لا يعوم فيه غيره

يوم عرض الجنود المسمى بمحمد المحمود الذي سماه الله قبل
 ظهوره في القرآن المجيد على لسان نبيه عيسى عليه السلام
 ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد فلم
 ينزل محمدا قبل ظهوره بالوجود مشهورا
 صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه بروام الله
 الملك المعبود اللهم صل وسلم على الذات المقدسة
 الهاشمية **معلقة** تنال دائما على ممر الليالي والايام واحلى مجاهد
 تحرك الله من آدم • فما زلت منذ را ترثي
 واظهرك الله من طيب • الى صلب كل اب متقى
 وامته صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن
 عبد مناف بن زهرة رضي الله عنها • وقال صلى
 الله عليه وسلم ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل
 واصطفى من بني اسماعيل بني كنانة واصطفى
 من كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم
 واصطفاني من بني هاشم • وحملت به امه
 صلى الله عليه وسلم في شهر رجب يوم الاثنين •
 وكانت تقول ما شعرت اني حملت به ولا وجدت
 له ثقلا كما تجد النساء الا اني انكرت •
 رفع حوضي • وقيل انه صلى الله عليه وسلم لم يتخذ
 من دم الحيض كما يتخذ الاولاد بل كانت
 غداؤه بلطائف الامداد • ولهذا ولد صلى الله عليه وسلم
 مقطوع الشرة وذلك محل نفوذ الغذاء الى الجنين

اذهو

اذ هو صلى الله عليه وسلم روح شريف وحسن لطيف
 الطفا وروح المؤمنين • فلهذا اشري بحسنة
 الشرفي حيث لا حيث ولا ابن واختقر بشهود
 المعية • ولما اراد الله تعالى ظهور نوره في السموات
 والارض • فودى بان النور المكنون • الذي
 يكون منه النبي الهادي في هذه الليلة يستقر
 في بطن امه • الذي يخرج الى الناس مبشرا ونذيرا •
 وحيا اراد الله سبحانه • ابراز الجوهرة المكنونة
 من صدفة آمنة المصونة • حضرها في تلك
 الليلة الراجحة على جميع الازمان • آمنة امرأة
 فرعون • ومريم ابنة عمران • وبعض من
 حور تلك الجنات • لظهوره على القدر
 والسنات • واخذها المخاض فولدت
 سيد الانس والجان •

محل القيام

وولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين في شهر
 ربيع الاول • ليلة الثااني عشر منه • ووقع على
 ولدته امه معتمدا على يديه رافعا راسه الى السماء
 نظيفا طيبا مابها من دم ولا اذى كما يولد
 الاولاد • ودنت نجوم السماء حتى كادت

تقع على الأرض مستمدة من نوره الوضاح طهر الذي
ملا البطاح وولد صلى الله عليه وسلم مخنونا مقطوع
الشرع مدهونا • فحزرت العرب بظهوره وكانت
قبل ذلك تحت حكم العجم • وتكسبت الأسماء في سائر
الأرض • ومنعت الشياطين من استراق السمع
لأنه صلى الله عليه وسلم نور الهدى • ومصباح الدجى
والمسموكة لأجله الأرض والسماء •
ظهر الحبيب فكان أول من ظهر • وبدي على الألوان نورا وانتشر
وعليه من شتر الجلال مهابة • وجمال أبداع بصورته ظهر
ظهر الوجود به على طلائفه • فهو الضياء لكل شئ في البصر
اعني بذلك حفره القدس الذي • سماه رب العرش أحد في السور
وحلا به عنا ظلام بطوننا • وبه ظهر نابا المعاني والصور
حمدا مولانا الكريم الهنا • بوجوده اعني بذلك أبا البشر
محمود حمد محمد في مدحه • يفنى الزمان وفيه ما لا تذكر
صلى عليه الله والصلوات الذي • اعنا قهرهم مثل اللالي والدرر
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الها شلمه صلاة تتوالى دائما
على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمت
ولما ولد صلى الله عليه وسلم ارضعته امه سبعة ايام فاكلت
له دائرة التمام • ثم ارضعته مولاة لعبد ابى لهب اسمها
ثويبه • لتحقيقها بالمشوبه • ثم استرضعت
له حليمة بنت ابى ذؤيب وكانت من ابراهيم
قومها

قومها وخيارهم وذاكر لتحقيقها بالحلم والكرم • فمنع
الله جميع من وصل معها للرضاعة • وحضرها
به للمناسبة والتغاضى • فاحذته وما في ثديها
شيئ من اللبن • فاحذته ما في ثديها
ما لم تكن تعده قبل ذلك الزمن • فوضع ورضع
اخوه معه • وبارك الله في ارضها وغنمها
حتى غنطها سائر قومها • وعلمت فضله عليها
وكان اعره عندها من ولد هاشم وابو يربا •
فبلغ عندها سنتين • حتى صار غلاما مباركا الا
ان نشأته كليت • وغدا به بالموهبة الا لله •
وجمع الله فيه قوى العالم كله بالكلية • روى انه صلى الله عليه وسلم
قال له رجل كيف كان اول نشأته يا رسول الله •
قال كانت حاضنتي امرأة من بني سعد بن بكر فانطلقت
انا وابن لها في بئر لنا • ولم نأخذ معنا زاد افعلنا
يا اخي اذهب اثنتا بزار من عند امنا فاطلق
اخى ومكثت عند البئر • فاقبل طائران ابيضان •
كأنهما شيران • فقال احدهما لصاحبه هو هو •
قال نعم فاقبلا يبتدران • الى فاذفاني وبطاني
اي اخي عاني للفقار • فشقا بطني ثم استخرجا
قلبي • واخرجا منه علقين سوداويين •
فقال احدهما للاخر اثنتي بمار والثلاث فغسل به جوفى

وقال استنى بماء البرد ففسل به قلبي ثم قال استنى بالسكينة
فجعلها في قلبي ثم ختم عليه بخاتم النبوة ثم قال لصاحبه
اجعله في كفة ثم اجعل الفاس من امته في كفة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ ذا انظر الى الاله
اشفق ان يخر علي بعضهم فقال لو ان امته
ورزنت به لما لم بهم ففرقت فرقا شديدا
ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لعيت فاشفقت
ان يكون بي بأس فقالت اعبدك بالله
فرحلت بعيرا لها جعلتني على الرخل وركبت خلفي
حتى بلغنا الى امي فاخبرتها بالذي لعيت فلم يرغبها
ذاك وقالت اني رايت حيي خرج من نور
اضاءت له قصور بنصري والشمس وكان
يؤري اثر المحيط في صدره عليه الصلاة والسلام
انما جعل راعي الأغنام قبل دركته الا حلام
تنبها على انه الراعي الأعظم المتصرف والمستخلف
على تدبير العالم اما تراه قد شفع في الأزل
حتى عفي عن آدم ويشفع في الاجرة لأولاده
بالخلاص من جهنم كل يقول نفسي نفسي خوفا
عليها من الأمر المبرم لكنما الراعي الأعظم يقول
امي امي لانه راعيهم وكل راع مسئول عن عيته
فان رعاها حق الرعايه واما رعاها باللفايه

فله

فله مثل اجورهم وزاده الى مالا ينهابه
اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الها شمه صلاة تنو الي
دائما على ممر الليالي والايام واحسن لنا بجاهه الختام يا رحمن
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم سبع سنين ماتت امته
ومات ابووه وهو حمل كل ذلك لتحقق الكفالة
الالهيه له وتجرده عن الوسائط الكونية فاخذه جده عبدالمطلب
اليه والرمه واعززه على جميع اولاده ليسر قد بشرة
به علماء زمانه ولما قارب البلوغ خرج مع عمه
ابوطالب الى الشام فرآته رهبان النصارى فاقرؤا له
بالنبوة واعترفوا بفعله وقال هذا سيد المرسلين
هذا يبعثه الله رحمة للعالمين فافتتح صلى الله عليه وسلم
بسفري الى الشام لسرة الفتح الكامل الشام وتشرفت
تلك البقاع الانسيه بمروره عليها بالصورة القدسيه
سافر من الحضرة الجمعيه المكيه الى ارض شام النفوس
الطاهرة الزكيه فامدها بانوار المعارف الالهيه لانه
سافر بجارة الكمال الالهيه فآثره بشهود نفود حقائق
الجمال الرباني وتحقق بمعاني تجليات جلاله الوجداني
اهدت اليك جمالها الحسناء ليزين ذاك الحسن منك جلاء
فاجل حسنا فانما فوقه لنا ظر من محاسن وبرها
ثم تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة بعد رجوعه من الشام
وعمر يومئذ خمسة وعشرون سنة ولما بلغ اربعين سنة
جاءه جبريل عليه السلام بغادر حرا اياما متواليه حتى قالت

قريش ان محمدا يعشق ربه • ما تخلى صلى الله عليه وسلم في غار
 حراء عن سائر الوردى • **الا لعلمه بان الحبيب عبور**
 لا يسكن قلبا فيه للقلب عبور • الوحشة من الخلق
 داب المستأنسني بالحق • والانفراد في البراري والكهوف
 والغفار • علامة كل والى • مشغوف لا يقر له قرار
 الشغل بالمحب شغل شاعل • لا يتسع قلب المحب لغيره
 والمحبت يحفظ قلب من يخاره • ويكون ساكنه ومالك امره
 ما ارتاض خيرا الانام • بغار حراء من البلد الحرام • بركة الطعام
 والمنام • **الابعلمه بانه السيد الامام** • وانه سلك
 النظام • **والبنسخة الكاملة على التمام** • والمتلى اسرار الكلام
 لو كانت الممالك تنال بدون الممالك • لما شج سيد المرسلين
 وكسرت ربا عيشته هذا وهو نبى وادم بى الماء الطيب
 ولو كانت المعارف تنال بعدم الجنة والاجتهاد • في حصول المراد
 لما شج لشد الجوع على بطنه سيد العباد •
 دعنى اسير على الجفون مريولا • نحو الحبيب ولو على الارماج
 لاخير فيمن ينشئ عن حبه • خوف الملام وخشية الافضاح
 لو كان بيني والحبيب جهنم • لو تجتهد بالروح والاشباح
 او كان من هواه في افق السما • لا طير لوقف الفرام جناحي
 لا صبر لي عن هويث ولم ازل • ادنوا اليه عشيتي وصباحي
 اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الها **صلاة تنالها على ممر الليالي**
 والايام واحسن لنا بجاهه الختام بارحمين ولم يزل صلى الله عليه وسلم
 تلقى

تلقى اليه الكلمات الالهية • بواسطة الروح الامية • وهو يدعوا الناس
 الى الدين القويم الذي انشئ عليه بقوله تعالى ثاقب انشئ اذ هما
 في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا • وقال
 صلى الله عليه وسلم ما فضلكم ابو بكر بكثرة ~~صلاة~~ ولا صيام
 ولا سهر • ولكن بسئى وقتر في صدره • ولم يزل الايمان
 ينبسط ويظهر الى ان ان اوان الهجرة • وتحقيق
 ظهور النصر • فاذن صلى الله عليه وسلم لاصحابه في الهجرة
 الى المدينة • فهاجروا ولم يبق معه الا ابو بكر الصديق
 وعلى بن ابى طالب رضى الله عنهما •
 سافر يكلمك الوجود الشقر • نحو الاجبة فالجود مسافر
 ما في الاجبة واقف في منزل • كل على نهج الترقى سائر
 يجري على حسب الارادة اخره • وفقا لافتر يقضيه الامر
 هذا يسير الى الخيال منعم • في سيره وله ترقى ظاهر
 ويسير آخر للجلال متعبا • يخفى ترقيه لمن هو ماهر
 كل يسير الى الغلام متر قيا • في مناهج اجراه فيه القادر
 اللهم صل وسلم على الذات المقدسة الها **صلاة تنالها على ممر الليالي**
 والايام واحسن لنا بجاهه الختام بارحمين ولم يزل صلى الله عليه وسلم
 تلقى

وحقيقة جمال شهودك • وجميعيتك اسماء تجليات
صفات افعاله فعلمك الظاهر بحجوتك بالستر القام
بحقيقة العبودية • المخصوص باطلاق الحربة
الذي اطلق فيه انوار شهودك • والذي
اظهرته بحقيقة التوحيد • لسعادة العبيد
فظهر بلا اله الا الله • اعلا وجودك • ان تصلي
على سيدنا محمد كامل الاخلاق • والمحقق
بحقيقة التوحيد على الاطلاق • وان تجعلنا من
فاز بعربه • فحضرت قدس ربه • والتفت
ساقه بالساق • وان تحفظنا من الميل الى غيرك
يا واحد يا خلاق • وان لا تجعل الدنيا ابرحنا
ولا مبلغ علمنا • وان تحفظنا من بيدي ايدينا
ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شوائبنا •
ولا تسلط علينا من لا يحرمنا • ممن ليس له خلاق
وان تمتعنا باسماعنا • وابصارنا وعقولنا
مادامت المهلة في دار الانطلاق • فسبحان
من هو قريب مجيب • يجيب دعوة الداع
اذا دعاه • وجسبنا الله ونعم الوكيل
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم •
وصلي

9
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم يدو لم الله
الملك الكريم • وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله
العالمين غفر الله لك سيئها
وقارها وسامعها
والمسلمين جميعين

امين

امين

آمين